

تفسير سورة عبس (11:91) - المحاضرة 51 - التفسير - المستوى

الثاني (2) - د. قشمير بن محمد بن متعب القرني

قسمير محمد القرني

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته و معه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد بالعلم كالازهار في البستان الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه وتعالى حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه - [00:00:00](#)

والصلة والسلام الاتمان الامان على خيرة خلق الله اجمعين سيدنا محمد وعلى الله اجمعين سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما - [00:00:58](#)

ما شاء الله كان ونעוذ بالله من حال اهل النار اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلاً وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلاً اللهم ارزقنا الاخلاص والتوفيق والقبول والعون ثم اما بعد - [00:01:22](#)

ايها الاحبة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا وسهلاً ومرحباً بكم في هذا اللقاء المتجدد معكم ونحن نعيش واباكم مع كتاب الله تبارك وعز وجل ننظر في اياته نستزود منها في طريقنا اليه تبارك وعز وجل. سائلين الله تبارك وتعالى ان يجعلها لنا ولكم خير زاد - [00:01:43](#)

ايها المباركون كان اخر حديثنا في اللقاء الماضي ام بدأنا الحديث عن سورة عبس فتحديثنا عن مقدمتها وعما كان من عتاب الله تبارك وعز وجل لنبيه صلوات ربي وسلامه عليه - [00:02:13](#)

في تلبيه وتشاغله عن ذلك الفقير الكفيف عبدالله بن ام مكتوم لما قدم اليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم يرجو منه ان يعلمه شيئاً من دين الله تبارك وتعالى - [00:02:35](#)

وكان صلى الله عليه وسلم وقتها قد شغل بالحديث مع بعض رجالات قريش وساداتها فاعرض عنه صلوات ربي وسلامه عليه. بعد ان عبس تولى عنه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - [00:02:55](#)

فاعتبره رب العزة والجلال عتاباً رقيقاً لطيفاً على مثل هذا التصرف ثم علمه تبارك وتعالى كيف يتعامل مع مثل هؤلاء وبعد ان ختمت الآيات العشر من مقدم هذه السورة المباركة - [00:03:17](#)

قال الله تبارك وتعالى كلا انها تذكرة اسمع ايها المبارك ربنا تبارك وتعالى لا يحابي في الحق احداً وان كان هذا هو خيرة خلق الله اجمعين وسيد ولد ادم الى يوم الدين. حبيبه وصفيه صلى الله عليه وسلم - [00:03:38](#)

ها هو في اشد عتاب سبق يقول تبارك وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم كلا هذه الكلمة التي تستخدم غالباً ويكون فيها شيء من القوة في الخطاب شيء من الردع حتى في في جرسها - [00:04:05](#)

اذا خاطبتك بها اي شخص من الاشخاص فيقول الله عز وجل كلا لرسوله عليه الصلة والسلام المعنى كلا فليس الامر كما عملت وكما فعلت مع هذا الرجل في اعراضك عنه - [00:04:26](#)

وتشاغلك بغيره انها تذكرة انها الظمير هنا يعود على ايات القرآن الكريم هذه الآيات التي طلب هذا المؤمن هذا الفقير هذا المسكين عبدالله بن ام مكتوم الذي جاء اليك ساعياً يطلب منك ان تعلمه اياها. هي في الحقيقة تذكرة - [00:04:44](#)

يتذكر بها الانسان فيرعوي وينكف عن اي سلوك خاطئ قد يسير فيه. انها تذكرة تذكر العبد بامر الله تبارك وتعالى فیأنتم به انها تذكرة تذكرة العبد بلقائه لربه تبارك وتعالى - [00:05:10](#)

فتحه على الخيرات. وتبعده عن كل المنكرات والمحرمات. وتملاً ايمانه قلبه ايماناً ويقيناً. وترفعه إلى الله عز وجل هذه الآيات

المباركات حري بك أيها النبي المبارك أن تعلمها لامثال هؤلاء. كلا - 00:05:31

انها تذكرة فمن شاء ذكره فمن شاء ذكره اي من شاء استفاد من هذه الآيات ايات القرآن الكريم التي هي في الحقيقة تذكرة للعبد بربه

عز وجل ففاته ونفعته فذكرته بالله تبارك وتعالى فانتفع - 00:05:52

كلا انها تذكرة فمن شاء ذكره وايضاً فمن شاء لم تكن له هذه الآيات تذكرة تذكرة وتردعه فالناس منهم من يقرأ احياناً كلام الله تبارك

وتعالى او يسمعه فيكون ذلك له - 00:06:23

خير رادع ومن الناس من يستمع إلى كلام الله عز وجل او يقرأه فلا يتذكر به ولا يستفيد منه اذا الله تبارك وتعالى يقول فمن شاء

ذكره وايضاً فمن شاء - 00:06:44

لم يكن له ذلك تذكرة ولم تخرج الآيات هنا مخرجاً للتخيير المطلق انتبه عبدالله لم تخرج الآيات او هذه الآية هنا لم يخرج هذا

التخيير هنا في هذه الآية على مطلق التخيير اي من شاء تذكرة ومن شاء لم يتذكرة وانما جاءت في معرض التهديد - 00:07:02

والوعيد لاؤلئك المعرضين عن التذكرة بكتاب الله تبارك عز وجل وتتضمن ايضاً في فحواها ان فيها لمن تذكرة وارعوها عن كل امر من

الامور السيئة واخذ بكل امر من الامور الخيرة فيها كذلك - 00:07:26

رفع له ونفع باذن الله تبارك وتعالى. كلا انها اي ايات القرآن تذكرة فمن شاء ذكره ثم تأمل ايتها المؤمن وانت تقرأ هذه الآيات وما سبق

معنا في اللقاء الماضي - 00:07:48

كيف ان الاسلام بعظمته ومبادئه يؤصل في قلوب المؤمنين لا فرق في دين رب العالمين بين غني ولا فقير ولا بين

عربي ولا اعجمي فان الله تبارك عز وجل انزل هذا الدين - 00:08:10

ليكون ليعون للعالمين اجمعين وميزان التفاضل هو ميزان التقوى ميزان التفاضل هو ميزان التقوى. يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر

وانشى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله - 00:08:37

اتقامكم. هذا هو الميزان. ولهذا يقول عليه الصلاة والسلام لا فضل لعربي على عجمي ولا اسود على ابيض الا بالتفقوى. فالتفقوى هي

الميزان ولهذا لاحظ رب العزة والجلال كيف انه تبارك وتعالى يعاتب نبيه على تركه لهذا المؤمن - 00:09:03

مع انه ما تركه الا من اجل اقوام يريد دعوتهم الى الله ولكنهم كانوا كفراً فهذا المؤمن الفقير كفيف خير منهم اجمعين وللحديث بقية

ان شاء الله عز وجل بعد الفاصل - 00:09:26

القرآن الكريم هو اصل الاصول فمن علم احكاماً ووفق للعمل بها فاز بالفضيلة في دينه ودنياه ونورت في قلبه الحكمة وصار اماماً في

الدين وقد كان العلماء سلفاً وخلفاً. يبدأون طلب العلم بحفظ القرآن - 00:09:42

قال ابن عبد البر ولا اقول ان حفظه كله فرض ولكن ذلك شرط لازم على من احب ان يكون عالماً فقيها وطالب العلم يحرص على فهم

القرآن وتعلم معانيه قال سعيد بن جبير من قرأ القرآن ثم لم يفسره كان كالاعمي او كالاعرابي - 00:10:19

وبالتبرير يستنبط الدقائق والاحكام. ويستطيع تطبيق القرآن على الواقع بشكل صحيح وبه يحصل الخشية والخشوع قال تعالى لذا

ينبغي ان نهتم بمدارسة القرآن في المساجد والمدارس. والدور المتخصص في في تحفيظ القرآن وتعليمه. وينبغي ان نستخدم

الเทคโนโลยيا الحديثة - 00:10:44

في تعلم القرآن وتعليمه من خلال الانترنت والفضائيات اعلم يا طالب العلم ان القرآن الكريم هو رأس مالك وهو اريح التجارات قال

تعالى وانفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية. يرجون تجارة - 00:11:23

اهلاً وسهلاً بكم حيَاكم الله ايها الاحبة عدنا اليكم بعد هذا الفاصل الذي كنا قبله نحاول ان نستلهم من هذه الآيات التي نعيش معها

بعض مبادئ هذا الدين بعض الفوائد التي لابد ان تتحقق في حياتنا. فذكرنا - 00:11:56

اولاً ان هذا الدين يؤصل في انفسنا اجمعين الا فرق فيه بين عباد الله لا فرق بين غني ولا فقير ولا اسود ولا ابيض ولا عربي ولا

عجمي الا بالتفقوى. الامر الثاني - 00:12:31

ان فيه لفت نظر لنبينا صلى الله عليه وسلم ولاتباعه من بعده الى فضل الفقراء ومكانتهم في هذه الشريعة الى فضل الفقراء
ومكانتهم في هذه الشريعة فان الله تبارك وتعالى - 00:12:49

مع قلة ذات اليد عند عبد الله ابن ام مكتوم وضع فيه وفقد لبصره وعدم اهتمام الناس به الا ان الله تبارك وتعالى رفع من شأنه
واعلى ذكرى سبحانه وعز وجل في كتابه ثناؤه عليه برغبته واقباله للخير - 00:13:09

وتعلم عليه الصلة والسلام من بعد ذلك كيف يتعامل مع هؤلاء الفقراء ومع هؤلاء الضعفاء فكان عليه الصلة والسلام من اكثرا الناس
قربا منهم اسمع اليه صلى الله عليه وسلم وهو يقول ابغوني ضعفائكم فهل ترزقون - 00:13:36

وتتصرون الا بضعفائكم انظر اليه صلى الله عليه وسلم وهو يتعامل مع بالل وسلامان وصهيب وعمار باجمل وارق واحلى اسلوب
صلوات ربى وسلامه عليه تراه عليه الصلة والسلام اذا استاذن عليه سلمان يرفعه عليه الصلة والسلام وهو ذاك سلمان الفارسي
فيقول فيه ثناء عليه. سلمان من - 00:13:58

ان ال البيت وان كان في الحديث مقال ويروى موقوفا عن علي رضي الله عنه وارضاه. انظر اليه صلى الله عليه وسلم وهو يعلم
اصحابه ذلك يمر في يوم من الايام - 00:14:30

ابو سفيان وقد جلس بالل وسلامان وصهيب فمر عليهم ابو سفيان ومعه نفر من قريش وقد قدموا على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم. فلما رأه هؤلاء الضعفاء قالوا ما اخذت سيف الله من عدو الله مأخذها - 00:14:44

اي انه فلت ونجى من تلك المعارك فلم تأخذ منه السيف كما اخذت من غيره من سادات وصناديد قريش. فلم يقتل كما قتل فاولئك
فعتابهم ابو بكر رضي الله عنه وارضاه. وقد كان مع ابي سفيان. وقال لهم انتقولون ذلك لسيدي قريش - 00:15:04
انتقولون يعني هذا الكلام لسيد من سادات قريش ثم انطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم اعني ابو بكر يخبره بما قال هؤلاء الصحابة
رضوان الله عليهم. فالتفت صلى الله عليه وسلم الى بالل الى ابي بكر وقال يا ابا بكر - 00:15:27

لعلك اغضبتهم ان كنت قد اغضبت ربهم. او كما قال صلى الله عليه وسلم ان كنت قد اغضبت بهذه الكلمات التي ربما
يفهم منها شيء من القسوة انا بالل سلمان وصهيب ان كنت قد اغضبتهم بتلك الكلمات فقد اغضبت الله تبارك وتعالى ثم تراه يعني -
بالله من لم يعني يتوطن - 00:15:46

ابا بكر يرجع مرة اخرى الى هؤلاء القوم فيعتذر منهم على ما بدر منه رضي الله عنه وارضاه ورضي الله عنهم اجمعين. يقول ابو
موسى الاشعري رضي الله عنه وارضاه. وهو يحدث عن تعامله صلى الله عليه وسلم مع فقير من فقراء المسلمين - 00:16:14
هو عبد الله بن مسعود. هذا الرجل البسيط الذي لم يكن ليؤبه به في في في في مكة عند سادات قريش ولا كذلك عند كثير نعوذ
بالله من لم يعني يتوطن - 00:16:34

في قلبه. يقول ابو موسى قدمت المدينة فما كنت اظن عبد الله ابن مسعود وامه الا من ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم.
وذلك ما كان يلجان يخرجان على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن غير استئذان. يا سبحان الله! عبد الله بن مسعود -
00:16:50

ابن ام عبد هذا الفقير الذي كان راعيا للغنم هذا البسيط هذا المسكين كان يدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويخرج من عند
ولا يستاذن على النبي حتى ظن ابو موسى - 00:17:11

ان عبد الله ابن مسعود من ال بيت النبي صلوات ربى وسلامه عليه. انها تربية القرآن واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة
والعشى يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تزيد زينة الحياة الدنيا - 00:17:25

لقد اسس ذلك صلى الله عليه وسلم في نفوس الصحابة. فما كان لاحدهم على الاخر من فضل لا بمال ولا بجاه كان ميزان التفاضل
بينهم هو تقواهم لله تبارك وعز وجل. ولهذا كان عمر رضي الله عنه وارضاه يقول - 00:17:44
ابي بكر اذا استاذن عليه بالل يقول ذاك ابو بكر اعتق سيدنا ذاك ابو بكر سيدنا وقد اعتق من يقصد بالسيد الاخر؟ بالل رضي الله عنه
وارضاه فيجعل بالل هذا العبد الحبشي سيدا من سادات المسلمين. وهو كذلك لانه - 00:18:05

على هذا المبدأ تربى على ميزان الاسلام وقد كان كذلك علماء واسلاف هذه الامة الذين ساروا على عليه الصلاة والسلام تقديرًا لهذه الطبقة من طبقات المسلمين. وهؤلاء الضعفاء الفقراء البسطاء الذين يعيشون في مجتمعاتهم - [00:18:25](#)

ال المسلمين فما احرانا والله ان نلتفت لامثال هؤلاء بكلمة لطف حانية وتعامل حسن ورأفة من الاحسان الذي يرفع معنوياتهم ويكون طريقا الى نزول رحمة الله تبارك وتعالى علينا قال الله عز وجل كلا انها تذكرة - [00:18:45](#)

فمن شاء ذكره فمن شاء ذكره هذه التذكرة التي عناها الله تبارك وتعالى ولفت النظر اليها في هذا الظمير انها اي على ايات القرآن اخذ الحق تبارك وتعالى يثنى عليها. على ماذا - [00:19:10](#)

على ايات القرآن الكريم المسطرة في صحف هذه المصاحف. فقال عز وجل كلا انها تذكرة فمن شاء ذكر في صحف مكرمة هذه الایات التي يذكر بها المؤمنون جعلها الله تبارك وتعالى تكتب في صحف صحائف - [00:19:31](#)

هذه الصحائف مكرمة. لها عند الله عز وجل مكانة. ولها عند الله تبارك وتعالى منزلة. فكرمها الله تبارك وتعالى يجعل من تكريمهها عز وجل انها مرفوعة مطهرة مرفوعة يعني لها القدر العالي - [00:19:55](#)

والمنزلة الرفيعة ومطهرة عن كل الادناس والارجاس. فالله عز وجل كرمها فرفعها جعلها عالية القدر هذه الصحف التي كتبت فيها ايات الله تبارك وتعالى جعلها مرفوعة لها مكانة عالية نفيسة - [00:20:20](#)

وكذلك جعلها تبارك وتعالى مطهرة من الادناس والانجاس والارجاس وجعلها تبارك وتعالى ايضا هذه الصحف بابدي سفرة بابدي سفرة موجودة في ايدي هؤلاء السفرة. من ما المقصود بالسفرة؟ قيل هؤلاء السفرة طبعا السفرة جمع سافر. وقيل سافر بمعنى - [00:20:42](#)

كاتب اي ان الملائكة يكتبون من اللوح المحفوظ هذه الایات في هذه الصحف هم ترى بمعنى كتب وقيل سفرة ايضا جمع سافر بمعنى سفير. اي ان هؤلاء الملائكة سفراء بين الله - [00:21:12](#)

تبارك وتعالى وبين رسليه بين الله تبارك وتعالى وبين رسليه عليهم جميعا صلوات الله وسلامه ولنا ان شاء الله بعد الفاصل معها والى الفاصل ان شاء الله العلم نور يقذفه الله في قلب من يشاء - [00:21:37](#)

وضياء يمحو ظلمات الجهل. الحرص على طلب العلم والازدياد منه طريق الانبياء ودرب الاصفباء وقد رغب الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم في الازدياد من طلبه فقال وقل رب زدني علما - [00:22:11](#)

فهو مما يحبه الله تعالى ويرضاه ويفتح لك به طريقا الى الجنة. قال عليه الصلاة والسلام ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. فدراسة العلم تفيك معرفة وادبا ومهارة ووعيا تخدم به دينك - [00:22:30](#)

وتهلك الى مناصب و مواقع يعلو بها شأنك وتنفع بها امتك باذن الله وتكون بذلك من خير الناس. ففي الحديث خير الناس انفعهم للناس. ولتحرص دوما على اسباب التفوق. ومنها حفظ الوقت وحسن اغتنامه - [00:22:53](#)

فالوقت هو الحياة استذكار دروسك واسترجاعها بصفة مستمرة دون تسوييف او ملل الاستعانة بالله سبحانه وتعالى. فيبيه مقادير كل الامور. من ثمرات العلم النافع انه يورث الخشية من الله تعالى. فالعلماء حقا هم من يخشون الله تعالى حق خشيته. قال تعالى - [00:23:16](#)

الله من عباده العلماء. ان الله عزيز غفور حياكم الله ايها الاحبة عدنا اليكم بعد الفاصل وكنا نتحدث معكم عن قول الله تبارك وتعالى بابدي سفرة وقلنا ان السفر جمع سافر - [00:23:45](#)

فهي بمعنى كاتب اي ان هؤلاء الملائكة كتبوا لهذه الایات في هذه الصحف المباركة المرفوعة المطهرة. وقيل سفرة ايضا جمع سافر لكن بمعنى سفير. اي ان هؤلاء الملائكة سفراء بين الله تبارك وتعالى وبين رسليه - [00:24:20](#)

عليهم افضل صلاة واتم تسلیم. ونقل بعض اهل التفسیر ان المراد بهؤلاء السفرة ليسوا الملائكة وانما هم رسول الله تبارك وتعالى فهم كذلك كالسفرة كالوسائل سفراء بين الله تبارك وتعالى وبين خلقه - [00:24:42](#)

والاول اقوى والله اعلم. اذا هذه الصحف يثنى الحق تبارك وتعالى عليها بانها مرفوعة وانها مطهرة وانها كذلك بابدي سفرة قد يفهم ايضا من قوله تعالى مطهرة انها دعوة الى تطهير القرآن الكريم - [00:25:02](#)

تطهيره سواء التطهير الحسي بمعنى ان يحفظ فكما حفظه الله تبارك وتعالى فجعله مطهر عن والانجاس فينبغي للمؤمن كذلك ان يحافظ على طهارة هذه الآيات الموجودة في هذه المصاحف التي بين ايدينا - [00:25:26](#)

فلا يجوز للمؤمن بحال من الاحوال ان يتعمد القاء شيء من القذر على هذه المصاحف التي تحوي كلام الله تبارك وتعالى، بل لو تعمد ذلك لكفر عيادة بالله. ولكن الواجب على المؤمن ان يحفظها. ان يصونها ان يرفعها - [00:25:46](#)

ان يطهرها فان تعظيم شعائر الله عز وجل طريق لرفعة الله تبارك وتعالى للعبد وقبل ذلك هو عالمة عالمة على تقوى هذا العبد لله تبارك وعز وجل. فمن ذلك مثلا - [00:26:06](#)

ان يصان عن كل قدر ان يرفع الا يوضع شيء على هذه المصاحف بل تعلو على غيرها الا يمد اليها الارجل والاقدام اذا كانت امام اقدامنا الا يحاول المرء فيتعمد عند تقليبه للمصاحف ان يضع شيئا من الريق على اصابعه - [00:26:25](#)

فيقدر بها هذه الصحف. الشاهد يبتعد عن كل طريق قد يكون فيه منافاة لهذا التطهير. لهذه الصحف التي تحوي كلام الله تبارك وتعالى فقد وصف الله عز وجل هذه الصحف التي تحوي كلامه - [00:26:45](#)

بانها مطهرة مرفوعة مطهرة بيدي سفرة. ثم قال عز وجل كرام بربة. اي هؤلاء هم كرام عند الله تبارك وتعالى مكرمون عند الله عز وجل وتبارك وتقديس. لاحظ في في التكريم الاول جعله الله عز وجل للصحف وصفا لتلك الصحف في قوله عز وجل في صحف مكرمة. ثم هذا - [00:27:04](#)

تكريم الثاني هو تكريم ووصف لهؤلاء الملائكة الذين يحملون هذه الصحف التي فيها ايات الله تبارك وتعالى وكل هذا تكريم الصحف وتكريم هؤلاء الملائكة الحملة انما هو تكريم لكلام الله تبارك وتعالى - [00:27:33](#)

تعالى الذي هو اياته الموجودة في هذا القرآن الكريم. اذا هؤلاء الملائكة كرام وكذلك هم بربة جمع بار اي يفعلون كل انواع البر فما تركوا بابا من ابواب البر ولا بابا من ابواب الخير الا سلکوه لأن هذا خلق الله تبارك وتعالى - [00:27:53](#)

الذى جملهم به ورفعهم عز وجل به ثم قال تبارك وتعالى بعد ذلك وهو يبين طرفا من حقيقة هذا الانسان وعلى الاخص هذا الانسان الكافر البعيد عن الله تبارك عز وجل - [00:28:19](#)

فقال تبارك وتعالى قتل الانسان ما اكفره قتل الانسان انظر الى الى هذه الكلمة القوية التي تحمل في في ثناياها اللعن والطرد والابعاد من رحمة الله تبارك وتعالى - [00:28:43](#)

قتل الانسان اي انسان اذا قلنا الالاف واللام للجنس يعني جنس الانسان عيادة بالله الذي اعرض عن الله تبارك وتعالى. واذا قلنا للعهد اي هذا الكافر المعهود بكفره الذي اصلا تتحدث عنه الآيات في هذه السور المكية وهذا اقرب - [00:29:05](#)

والله اعلم. فقتل هذا الانسان الكافر قتل بمعنى لعن وطرد من رحمة الله تبارك وتعالى ما اكفره ما اشد كفرا ما اشد كفرا اذ هو نعوذ بالله خاض في غمار الكفر من كل جوانبه. فهو قد كفر بالله فلم يؤمن به ولم يؤمن - [00:29:25](#)

وملائكته ولم يؤمن بكتبه ولم يؤمن برسله ولم يؤمن بهذا اليوم العظيم. بل ربما وصل الحال ببعضهم يدعي لنفسه انه هو الله وانه هو عيادة بالله الذي ليس بيده الالوهية فقط بل وحتى الربوبية كما كان حال فرعون في - [00:29:46](#)

التي قبل هذه سورة النازعات والتي عشنا معها. فقتل هذا الانسان لعن وطرد من رحمة الله عز وجل هذا الانسان الذي بلغ في كفره منتهاه افلا ينظر الى نفسه قتل الانسان ما اكفره من اي شيء خلقه - [00:30:06](#)

اسمع ايها المخلوق اسمع يا من تمادي في كفرك وعصيتك اسمع يا من عصيت ربك سبحانه وعز وجل بانواع الضلالات من اي شيء خلقك الله؟ من اي شيء خلقك الله - [00:30:28](#)

انظر الى نفسك فانت اول خلقك نطفة مذرة وآخره جيفة قدرة وانت بين هذا وهذا تحمل في بطنك العذرة نعوذ بالله. هذا هو حقيقة الانسان ولهذا يقول الله عز وجل يلفت نظر الانسان - [00:30:46](#)

الى نفسي وفي انفسكم افلا تبصرون؟ انت انظر الى اصل خلقك قتل الانسان ما اكفره من اي شيء خلقه من نطفة نطفة هي هذا الماء الذي يستحضر الانسان - [00:31:11](#)

اذا جاء على لباسه او جاء على نفسه منه يشعر بشيء من التقزز والقدر احيانا انت يا ابن ادم مخلوق من هذه النطفة كيف ذلك هكذا
اراد الله عز وجل - 00:31:29

فاما وقعت هذه النطفة نتيجة هذا الاتصال بين الرجل والمرأة اذا وقعت هذه النطفة التي تمثل في هذه الحيوانات المنوية. فاراد الله
عز وجل ان تسير هذه الحيوانات ليصل بعد ذلك واحد منها فيخترق تلك البويبة - 00:31:46

سيكون باذن الله عز وجل بداية الانقسام لتكوين هذا الجنين ثم بعد ذلك يكون بفضل الله تبارك وتعالى من شاء الله من سيره في تلك
الاطوار التي قال الله عز وجل خلقناكم اطوارا اي طورا - 00:32:08

بعد طور يبدأ بطور النطفة ثم يكون بعد ذلك طور المضفة سواء كانت مخلقة او غير مخلقة حديث عبدالله بن
مسعود كما في الصحيح الذي رواه الشیخان - 00:32:26

يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق. يقول صلى الله عليه واله وصحبه وسلم يجمع خلق ابن ادم في
بطن امه اربعين يوما نطفة. ثم كذلك علقة. ثم - 00:32:43

كذلك مضفة يعني مئة وعشرين يوم اربعين يوم نطفة اربعين يوم علقة ثم اربعين يوم مضفة ثم بعد المئة وعشرين يوم ثم يأتيه
الملك فينفح فيه الروح ثم يكتب ما شاء الله عز وجل له ان يكتب في كتب اجله وعمره وشقي او سعيد. هذه حقيقة الانسان -
00:33:02

هذه بداية هذا المخلوق الذي يتعالى على رب العزة والجلال. الذي ربما يصل به الحال في يوم من الايام كما ذكرنا اي يدعى انه هو
الله وانه هو رب العالمين عيادا بالله. قتل الانسان ما اكرهه من اي شيء خلقه - 00:33:25

من نطفة خلقه فقدرها سبحانه وتعالى عز وجل. فكان هذا تقدير الله تبارك وتعالى لهذا المخلوق بعد ان كان نطفة كما ذكرنا حلقة
مضفة ثم قدر الله عز وجل ان يكون مخلوقا ان يكون انسانا يعيش في هذه الحياة - 00:33:44

المفترض ان يكون مؤتمر بامر الله تبارك وعز وجل. ولنا ان شاء الله عز وجل مع حياة هذا المخلوق بعد بداية خلقه حديث كما
سيذكره الحق تبارك وتعالى لنا وسنذكره ان شاء الله في اللقاء القادم - 00:34:07

اسأل الله باسمه الحسنى وصفاته العلا ان يبارك لنا ولكم وان يعفو عننا وعنكم انه سميع قريب مجتب الدعاء تلك العنواد روسها
ميسورة في صرح علم الراستخ الارکاني بشرى لنا - 00:34:27
لعلم كالازهار في البستان - 00:34:48